

تفسير البحر المحيط

@ 4 @ مَّعْلُومٍ * وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مَّجْتَمِعُونَ * لَعَلَّ نَا
نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ * فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَإِنَّا لَنَأْتِيَنَّكَ الْجَنَّةُ * قَالَ لَهَا زَحْنُ الْغَالِبِينَ * قَالَ
نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَّمِنَ الْمُقَرَّبِينَ * قَالَ لَهُمْ مَوْسَى أَلْقُوا
مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ * فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعَصِيَّهِمْ وَقَالُوا
بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنْ نَأْتِيَنَّكَ الْغَالِبُونَ * فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ
فَأِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ * فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ *
قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ * رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ * قَالَ آمَنْتُمْ
لَهُ قَبْلَ أَنْ آذِنَ لَكُمْ * إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السَّحَرَ
فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلاَفِ
وَأَصْلَابَيْكُمْ * أَجْمَعِينَ * قَالُوا لَا ضَيْرَ * إِنَّا إِلَهَى رَبِّنَا
مُنْقَلِبُونَ * إِنْ نَأْتِيَنَّكَ نَاطِقٌ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَا نَأْتِيَنَّكَ
أَوْ لَ الْهُمُومِينَ * وَأَوْ حَيْثُ نَأْتِيَنَّكَ مُوسَى أَنْ أَسْرَ بِعِبَادِ رَبِّكُمْ
مُتَّبِعُونَ * فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ * إِنْ هَؤُلَاءِ
لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ * وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ * وَإِنَّا لَجَمِيعٌ
حَازِرُونَ * فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ * وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ
كَرِيمٍ * كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ * فَأَتَتْهُمْ مَشْرَقِينَ
* فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنْ نَأْتِيَنَّكَ لَمُتَّوُونَ *
قَالَ كَلَّا * إِنْ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ * فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ
اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْيَحْرَ فَنَفْلِقْ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ *
وَأَزَلَفْنَا ثَمَّ الْأَسْوَخَرِينَ * وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ *
* ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْأَسْوَخَرِينَ * إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
مُّؤْمِنِينَ * وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ * وَاتْلُ عَلَيْنَهُمْ
نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ * إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ * قَالُوا
نَعْبُدُ أَسْنَامًا فَنُطَلُّ لَهَا عَافِيَةً * قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ * إِذْ
تَدْعُونَ * أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ * أَوْ يَضُرُّونَ * قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا
ءَابَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ * قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ *
*

أَنْتُمْ ° وَءَابَاؤُكُمْ ° الْإِسْمُ ° فِدْمُونَ ° * فَإِنَّهُمْ ° عَدُوٌّ ° لِلْبِإِلَاءِ ° رَبِّ °
الْعَالَمِينَ ° * الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ ° يَهْدِينِ ° * وَالَّذِي هُوَ ° يُطْعِمُنِي °
وَيَسْقِينِ ° * وَإِذَا مَرِضْتُ ° فَهُوَ ° يَشْفِينِ ° * وَالَّذِي يُمَيِّتُنِي ° ثُمَّ °
يُحْيِينِ ° * وَالَّذِي أُطْمَعُ ° أَنْ يَغْفِرَ ° لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ° * رَبِّ °
هَبْ ° لِي حُكْمًا ° وَأَلْحِقْنِي ° بِالصَّالِحِينَ ° * وَاجْعَلْ ° لِي لِسَانَ ° صِدْقٍ ° فِي °
الْإِسْمِ ° خَيْرِينَ ° * وَاجْعَلْنِي ° مِنْ ° وَرَثَةِ ° جَنَّةِ ° النَّعِيمِ ° * وَاعْفِرْ °
لِي ° بِبِعَائِنِّي ° كَمَا ° كَانَ ° مِنَ ° الصَّالِحِينَ ° * وَلَا ° تُخْزِنِي ° يَوْمَ ° يُبْعَثُونَ ° * يَوْمَ °
لَا ° يَنْفَعُ ° مَالٌ ° وَلَا ° بَنُونَ ° * إِلَّا ° مَنْ ° أَتَى ° اللَّهَ ° بِقَلْبٍ ° سَلِيمٍ ° *
وَأُزْلِفَتِ ° الْجَنَّةُ ° لِلْمُتَّقِينَ ° * وَبُرِّزَتِ ° الْجَحِيمُ ° لِلْغَاوِينَ ° *
وَقِيلَ ° لَهُمْ ° أَيُّنَ ° مَا ° كُنْتُمْ ° تَعْبُدُونَ ° * مِنْ ° دُونِ ° اللَّهِ ° هَلْ °
يَنْصُرُونَكُمْ ° أَوْ ° يَنْتَصِرُونَ ° * فَكُذِّبُوا ° فِيهَا ° هُمْ ° وَالْغَاوُونَ ° *
وَجُنُودُ ° إِبْلِيسَ ° أَجْمَعُونَ ° * قَالُوا ° وَهَمْ ° فِيهَا ° يَخْتَصِمُونَ ° * تَاللَّهِ °
إِنْ ° كُنَّا ° لَفِي ° ضَلَالٍ ° مُّبِينٍ ° * إِذْ ° نُسَّوْا ° بِكُمْ ° بِرَبِّ ° الْعَالَمِينَ ° * وَمَا °
أَضَلَّنَا ° إِلَّا ° الْفُجُورُ ° مُونَ ° *